وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عثمان بن عفان قال : فينا نزلت هذه الآية الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق والآية بعدها أخرجنا من ديارنا بغير حق ثم مكنا في الأرض فأقمنا الصلاة وآتينا الزكاة وأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر فهي لي ولأصحابي .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ثابت بن عوسجة الخضيري قال : حدثني سبعة وعشرون من أصحاب علي وعبد ا منهم لاحق بن الاقمر والعيزار بن جرول وعطية القرظي أن عليا قال : إنما نزلت هذه الآية في أصحاب محمد ولولا دفع ا الناس قال : لولا دفع ا بأصحاب محمد عن التابعين لهدمت صوامع .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ ولولا دفع ا الناس بغير الألف .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد ولولا دفع ا الناس .

قال : لولا القتال والجهاد .

وأخرج ابن المنذر عن مجاهد في الآية .

قال : دفع المشركون بالمسلمين .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية قال : منع بعضهم ببعض في الشهادة وفي الحق وفيما يكون مثل هذا يقول : لولا هذا لهلكت هذه الصوامع وما ذكر معها .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لهدمت صوامع .

قال : الصوامع التي تكون فيها الرهبان والبيع مساجد اليهود وصلوات كنائس النصارى والمساجد مساجد المسلمين .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن ابن عباس قال : البيع بيع النصارى وصلوات كنائس اليهود .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال : صلوات كنائس اليهود يسمون الكنيسة صلاة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عاصم الجحدري أنه قرأ وصلوات قال : الصلوات دون الصوامع .

قال : وكيف تهدم الصلاة ! وأخرج عبد بن حميد عن أبي العالية قال : البيع بيع النصارى والصلوات : بيع صغار للنصارى